

ذکر اللہ - خطبة مؤثرة - الشیخ misaQlAdiawaF@

عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

الحمد لله معز من اطاعه واتقاه ومذل من اضع امره وعصاه. احمده تعالى على كرمه وما اولاه واسكره على الائمه وما اسساه واسهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:00:01](#)

شريك له لا رب لنا سواه. وشهاد ان سيدنا ونبينا محمد ابيه ورسوله خير عبد اجتباه صلی الله علیه وعلی الہ وصحبہ ومن کان هواه تبعا لهداه. اما بعد فاتقوا الله عباد الله - [00:00:21](#)

ان حق التقوى واستمسكوا من الاسلام بالعروة الوثقى. واعلموا ان اقدامكم على النار لا تقوى ايها المسلمين ان القلوب تصدأ بالغفلة وتنظمأ بالاعراض وتتجف باتباع الهوى ولا غنى لها عن - [00:00:41](#)

الحياة والنماء وتحتاج الى جلاء يزيل عنها الاعراض والغفلة والمرء في حياته محاط بالاعداء من كل جانب شيطان وهو ونفس امارة بالسوء. ولزاما عليه اللجوء الى ما يحفظه ويحرزه وان من انفع ما يزيل تلك الادواء ويحرسها من الاعداء ذكر الله والاكثر منه. فهو جلاء القلوب ودواؤها - [00:01:01](#)

ومنزلکم من منازل هذه الدار يتزود منها الاتقیاء ويتجر فيها الانقیاء الذاکرون يحيون لربهم حامدین عاملین قطعوا اغراءات عاجلة وجواذب الاخلاق في الحياة مسلم الذاکر ذو قلب سليم مستسلم لله. وهو في جانب اخر صاحب کدح شریف. الخلوة - [00:01:31](#) عنده سوء. ايها المسلمين الذکر میزان الرفعة والتکریم. وخير ما نطق به الناطقون ما امضیت فيه الاوقات وصرفت فيه الانفاس. غراس الجنة به ترفع الدرجات وتحط السیئات يقول النبي صلی الله علیه وسلم ما عمل ادمی عمل انجی له من عذاب الله من ذکر الله. رواه احمد - [00:02:01](#)

به تستدفع الافات وتستکشف الكربات وتهون به على المصاب الملمات جلاب للنعم فما استجلبت نعمة ولا استدفعت نعمة بمثل ذکر الله. لقد سمع الله تسبیح یونس عليه السلام في ظلمات البحر ففرج الله عنه کربه. قال عز وجل فلولا انه كان من المسبحين - [00:02:31](#)

للث فی بطنہ الی یوم یبعثون. ان النفس حال قصورها عن تحقیق مرامها. تغشی بالضیق والهم وذکرہ تعالی يجعل فی الكرب طمأنينة. الذين امنوا وطمئن قلوبهم بذکر الله. الا بذکر الله - [00:03:01](#)

تطمئن القلوب. يقول مکحول رحمه الله ذکر الله شفاء. وذکر الناس داء. ومن فتح له الخیر. قل فيما الذکر ومن ومن اريد ومن ظل بقی الخیر مرتجا دونه ان نسیان الله لعبدہ سبب الشقاء في - [00:03:21](#) والمیعاد وذکر رب العالمین امان من نسیانه ومن عرف عظمة الله اکثر من ذکرہ ومن ذکر الله الرخاء ذکرہ في الشدة انه بهاء للذاکر في الدنيا وضیاء له في قبره ونور له في معاده - [00:03:41](#)

یسعی بین يدیه علی الصراط فما استنارت القلوب والقبور بمثله باب مفتوح بین العبد ومبودہ ما لم یوصده العبد بففلته يقول الحسن البصیری رحمه الله تقدوا الحلاوة في ثلاثة اشیاء في الصلاة والذکر - [00:04:01](#)

وقراءة القرآن فان وجدتم الحلاوة والا فاعلموا ان الباب مغلق. ايها المسلمين ذکر الله یوجب والسرور وبسط الرزق والمهایة والخشیة والانابة. قال عز وجل وبشر المختین الذين اذا ذکر الله وجلت قلوبهم وهو من اسباب العصمة من الشیطان والنصر على الاعداء. يا

ايها الذين امنوا اذا - 00:04:21

القيتم فئة فاثبتووا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. ويقول ابن عباس رضي الله عنهم الشيطان قاسم على قلب ابن ادم فاذا سها
وغفل وسوس فاذا ذكر الله خنس الاكتار منه موصى الى - 00:04:51

مرضاة الله وفكاك النفس من اسر الهوى وبنسيان الله تضعف الهمة والارادة والقلب الذاكر الحي في ديار الاحياء والقلب الغافل
كالميت في دور الاموات. وابدان الغافلين قبور لقلوبهم وقلوبهم فيها كالموات في القبور. يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم مثل
الذي يذكر ربه والذى لا - 00:05:11

كمثل الحي والميت وصرع الغفلة وقلة الذكر. يكثرون في الدور الخالية من ذكر الله. فكم من انسان صرעה الجان فهو يتوجع. وكم من
معان يتألم؟ وكم من مسحور يتلهف؟ اين اولئك من - 00:05:41

تلك الحصون المكينة والحروز الامينة من اذكار الغدو والاصال. وفي زمن اليوم ومع انتشار والعلوم وازدياد الرفاهية والمادة الا ان
انتشار الكآبة والامراض النفسية في كثرة ونمو وذكر الله ودعاؤه في التوازن عزاء للمسلم ورجاء. الا بذكر الله تطمئن القلوب -
00:06:01

ولو لزم المسلمين التحصنات والتعوذات الشرعية من الاوراد والاذكار لما تقدر صفو ولا تنعم ايها المسلمين السعيد من امسك الفضل
من قوله واكثر من ذكر ربه. والمحروم من غفل عن ذكر ربه واستعبد الشيطان - 00:06:31
والهوى ومن ابتغى مجالس الملائكة والركوع في رياض الجنة فليستوطن مجالس الذكر فهي اذكي المجالس واسرفها وانفعها صائنة
النفس عن الغيبة والكذب والبهتان. واحذر مجالس اللغو والغفلة فهي الشياطين وما من ساعة تتخطبن ادم لا يذكر الله فيها الا تحسن
عليها يوم القيمة. اعوذ - 00:06:54

بالله من الشيطان الرجيم فاذكركم واشكروا لي ولا تكفرون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني الله لما فيه من
الايات والذكر الحكيم فقولوا ما تسمعون واستغفرون الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه واتوبوا اليه - 00:07:24
انه هو التواب الرحيم الحمد لله الذي يذكر من ذكره ويزيد من شكره. احمده تعالى على سابعه عمه. وشهاده ان لا الله الله وحده لا
شريك له وشهاده ان سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله - 00:07:44

ومن استن بسننته واهتدى بهداه. اما بعد ايها المسلمين المتخاذلون المتخاذلون المتخاذلون المتخاذلون المتخاذلون المتخاذلون المتخاذلون
المسلمين اليوم الى ذكر الله واستغفاره وما افقرهم الى نور الذكر ليبدد ما اكتنف حياتهم من ظلام حالك. ليجمع ما تناثر من القلوب
والهمم - 00:08:08

وما تفرق من الارادة والعزائم عباد الله احب الكلام الى الله سبحانه الله والحمد لله ولا لا الله الا الله والله اكبر. ولا حول ولا قوة الا بالله
كنز من كنوز الجنة. ومن قال سبحانه الله وبحمده - 00:08:38

في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زيد البحر. ومن قال سبحانه الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة بذلك صحت
الاخبار عن النبي المختار عليه الصلاة والسلام ان ذكر الله هو ختام الاعمال - 00:08:58

الصالحة وختام الدنيا يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا الله الا الله دخل فاتقوا الله واعمروا حياتكم بذكره على
وفق الشرع في خشوع وتضرع ومن يبس لسانه عن ذكر مولاه - 00:09:18

نطق باللغو والباطل ثم اعلموا ان الله امركم بالصلوة والسلام على نبيه فقال في محكم التنزيل ان الله وملائكته ملائكته يصلون على
النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم ورز وبارك على نبينا محمد - 00:09:38

وارض اللهم عن خلقائك الراشدين. الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون. ابى بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة اجمعين وعنا
معهم بجودك وكرمك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك - 00:09:58
المشركين ودمرا اعداء الدين واجعل اللهم هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم وفق واجعل عمله في رضاك ووفق جميع
ولاة امور المسلمين للعمل بكتابك وتحسين شركك يا رب العالمين - 00:10:18

اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا غيثا مغيثا هنينا مريئا صحا غدقا عاجلا غير اجل اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا بلاء
ولا هدم ولا غرق برحمتك يا - 00:10:38

ارحم الراحمين ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. عباد الله ان الله يأمر العدل والاحسان وايتابه ذي
القريب وانهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله العظيم - 00:10:58
يذكروه على الائمه ونعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:11:18